





کتاب تعلیم المتعلمین  
۱۰۵۳

و السعادة اغاسی الخانج بشار غانک باغ  
عبداللہ اغا



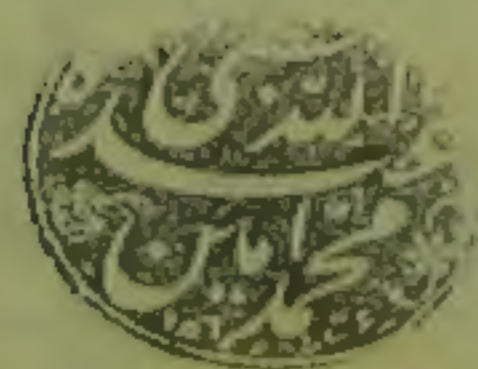
Süleymaniye - U Kütüphanesi	
Kismi	Hacı Beşir Ağa
Yeni No.	
SK Kütüphanesi	522



الملك لله دخل في خط عبده  
الحاجي بشير اغا داي كسعة الشريفة  
سنة ١٢٠٠  
هايت ولف



بذرة النسخة الجيدة والمجدة الجيدة من وف حضرت مولانا صاحب الخبرات  
ساحب ذيل الجود والاحسان من نور مصابيح المقاصد بانوار الغاية  
مفتوح معارف المراسد بمقتضى الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجازات  
الاحكام والآداب هو انوار السعادة والحجج بشيرة وفقه النخبة المزيدي والبر الكريمة  
من هو عليه كل شيء قد بر حوت العظمة سخاوة  
محمد امين المفسر او فاضل من المحررين  
عوله



٥٢٢



حياة القلب علم فاعتمده وموت القلب علم فاجتنبه

يا طالب العلم لا يكون غافلا  
فان الغافل لا يكون عالما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع  
العالم والصلوة على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله و  
اصحابه ينابيع العلوم والحكم <sup>جمع يشبوع وهو عين الماء</sup> وبعد فلما رأيت كثيرا  
مطلب العلم في زماننا يجدون والى العلم لا يصلون  
ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر بحرمون  
لما <sup>اي الطالبين</sup> انهم اخطاوا طرائقه وتركوا شرائطه وكل من  
اخطا الطريق ضل لا ينال المقصود قل او جل  
اردت واجبت ان ابين لهم طريق التعلم على ما رأيت  
في الكتب وسمعت من اساتيدي اولى العلم والحكم رجاء  
الدعاء الى الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص  
في يوم الدين بعدما استخيت الله تعالى فيه وسميته كتاب  
تعليم التعلم في طريق التعلم وجعلته فصولا **فصل**

ما فيه العلم والفقه



في ماهية العلم والفقه وفضله **فصل** في النية في حال  
**فصل** في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات  
**فصل** في تعظيم العلم واهله **فصل** في بداية السبق وقدمه  
وترتيبه **فصل** في الجهد والمواظبة والهمة **فصل** في التوكل  
**فصل** في وقت التحصيل **فصل** في الشفقة والنصيحة  
**فصل** في الاستفادة **فصل** في الورع في حال التعلم  
**فصل** فيما بعد الحفظ والنسيان **فصل** في ما يجب  
الزحف وما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص وما  
توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب **فصل**  
في ماهية العلم والفقه وفضله قال رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم  
ومسألة أعلم بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل  
علم وانما يفترض عليه طلب علم الحال كما يقال افضل  
العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض  
على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه

فان قيل ما الفرق بين الماهية والمالية قلنا الماهية يستعمل في ذوى العقول  
والمالية يستعمل في غير ذوى العقول ساء

والعلم بالقلب مثل الشمس في الظلمة  
والعلم للبر مثل الشايج للملك  
اشدد يديك بجبل العلم معتصما  
والعلم للبر مثل الماء للسماك

اي في الصحة والمرض والسفر والحضر



لا بد له من العلم والفضل

لابد له من العلم والفضل فيفترض عليه علم ما يقع في الصلاة  
بقدر ما يؤدي به فرض الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي  
به الواجب لان ما يتوسل به الى اقامة الفرض يكون فرضاً  
وما يتوسل به الى اقامة الواجب يكون واجباً وكذلك  
في الصوم والزكاة ان كان له مال والحج واجب عليه وكذلك  
في البيوع ان كان يتجر فيلزمه الحسن رحمه الله عليه لم  
لا تصنف كتاباً في الزهد قال تصنف كتاباً في البيوع يعني  
الزاهد من تجرغ الشبهات والمكروهات في التجارات  
وكذلك في سائر المعاملات والحرف وكل ما يشتغل بشيء  
منها يفترض عليه علم الخبز عن الحرام فيه وكذلك يفترض  
عليه علم احوال القلب التوكل والاناية والخشية والرضا  
فانه واقع في جميع احوال ففرض العلم لا يخفى على احد  
اذ هو مختص بالاسباب لا بالانسان لان جميع الناس سوى  
العلم يشترك فيها الانسان وسائر الحيوان كالشيء  
والجرأة والقوة والجرم والشفقة وغيرها سوى العلم

اجتهاد

اجتهاد

لا بد له من العلم والفضل

وبه اظهر الله تعالى فضل آدم على الملائكة وامرهم  
بالسجود له وانما شرف العلم لكونه وسيلة الى التقوى  
يستحق به الكرامة عند الله تعالى والسعادة الابدية  
كما قيل لمحمد الحسن **شعر** تعلم فان العلم زين لاهله  
وفضل وعنوان لكل المحامد وكن مستفيداً كل يوم  
زيادة في العلم واسبح في بحور الفوائد تفقه فان الفقه  
افضل فايده الى البر والتقوى واعدل القاصد هو العلم  
الهادي الى سنن الهدى هو الحصن ينجي من جميع الشدائد  
فان فقهها واحد امتور عما اشد على الشيطان من الف  
عابدين وكذلك يفترض العلم في سائر الاخلاق نحو الجود  
والجمل والجبن والجرأة والتكبر والنواضع والفقه  
والاسراف والتقصير وغيرها فان التكبر والنجس  
والاسراف حرام ولا يمكن التبرع عنها الا بعلمها  
وعلم ما يضادها فيفترض على كل انسان علمها اي  
وقد صنف السيد الامام الاجل الشهيد ناصر الدين

سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن التقوى ما هو فقال لا تقوى على كذا  
والعمل بالتقوى ما هو فقال لا تقوى على كذا  
والعمل بالتقوى ما هو فقال لا تقوى على كذا

لو كان في العلم من دون التقوى شرف  
لكان آخر خلق الله ابله

خوف من غير الله

علم الاشياء المذكورة



ابو القاسم كتابا مسمى الاخلاق مستخلص في الاخلاق  
 ونعم ما صنف فيجب على كل مسلم حفظها واما حفظ  
 ما يقع في الاحايين ففرض على سبيل الكفاية اذا قام  
 به البعض في بلدة يسقط عن الباقيين <sup>اي في الاوقات</sup> فانه لم يكن في  
 من يقوم به اشتركوا جميعا في المآثم ويجب على الامام  
 ان يأمرهم بذلك ويحبر اهل البلدة على ذلك فقبل  
 بان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام  
 لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة  
 الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم  
 بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضرب ولا ينفع و  
 الحرب قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن فينبغي  
 لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله تعالى  
 والدعاء والتضرع وقراءة القرآن والصلوة والصدقة  
 ويسئل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والاخرة  
 ليصون الله تعالى البلاد والافان فان من رزقا

التي يحفظ الله

المسمى في الاخلاق مستخلص في الاخلاق  
 روى عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 النبوة والظن في حق الله تعالى

الدعاء لم يحرم الاجابة فافك البلاء مقدرا  
 يصيبه لا محالة ولكن يسهل الله تعالى ويذل الصبر  
 ببركة دعائه اللهم الا اذا تعلم من النجوم قدر ما يعرف  
 القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك واما تعلم علم  
 الطب فيجوز لانه سبب من الاسباب فيجوز كسائر  
 الاسباب وقد تناهى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكى  
 عن الشافعي رحمه الله تعالى انه قال العلم علان علم  
 الفقه للاديان وعلم الطب للاديان وما وراء ذلك  
 بلفة مجلس <sup>اي زينة</sup> اما تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها النقا  
 هي المذكور كما هو والفقه معرفة دقائق العلم مع  
 نوع علاج قال ابو حنيفة رحمه الله عليه الفقه  
 معرفة النفس ماله وما عليها وقال ما العلم الا العمل به  
 والعمل ترك العمل للدجل فينبغي للناس ان لا يغفل عن  
 نفسه وما ينفعها وما يضرها في اوليها واخريها  
 ويستحب ان ينفعها ويحجب عما يضرها كي لا يكون علقه



وعله حجة عليه فيرداد عقوبته نعوذ بالله من  
سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله آيات  
واخبار صحيحة مشهورة لكن لا تشغل بذكرها كي لا  
يطول الكتاب **فصل** في النية في حال التعلم ثم لا بد  
من النية في تعلم العلم اذ النية هي الاصل في جميع الاعمال  
لقوله عليه السلام الاعمال بالنيات حديث صحيح  
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كمن عمل يتصور  
بصورة اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال الآخرة  
وكمن عمل يتصور بصورة عمل الآخرة ثم يصير من اعمال  
الدنيا بسوء النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم  
رضاء لله تعالى والدار الآخرة وازالة الجهل عن نفسه  
وعن سائر الجهال واجاء الدين وابقاء الاسلام فان  
بقاء الاسلام بالعلم ولا يقع الزهد والتقوى مع الجهل  
وانشد الشيخ الامام الاجل الاستاد برهان الدين  
جنا الهذابة لبعضهم **شعر** فساد كبير عالم مهتلك

واكبر منه جاهل متشكك هافنة في العالمين عظيمة  
لنهما في دينه يتمشك وينوي به الشكر على نعم العقل  
وصحة البدن ولا ينوي به اقبال الناس عليه ولا استجدوا  
خطام الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره قال  
محمد بن الحسن رحمه لو كان الناس كلهم عبيدا لا عتقهم و  
تبرأت عن ولائهم ومن وجد لذة العلم والعمل به  
قل ما يرغب فيما عند الناس انشروا الشيخ الامام الاجل  
الاستاد قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفاري  
رحمة الله عليهم املاء لا في حنيفة رحمه الله تعالى عليه  
**شعر** فطلب العلم للمعاد فاز بفضل التشاد  
فيا خسران لطالبية لنيل فضل العباد اللهم  
الا اذا طلب لجاء للامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وتنفيد الحق واعزاز الدين لا لنفسه وهو افعجز  
ذلك بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم



يجهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا المحيرة القليلة الثابتة  
**شعر** هي الدنيا اقل القليل وعاشقها اذل الدليل  
 تقم بسجوها قوما وتقمى فمهم يختبرون بلاد ديل وينبغي  
 لاهل العلم ان لا يذل نفسه بالطمع في غير المطمع ويحترز  
 عما فيه مذلة العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين  
 التكبر والمذلة والعفة كذلك ويعرف ذلك في كتاب  
 الاخلاق انشد الشيخ الامام الاستاذ ركن الدين السلام  
 بادبنا رشف النفسه فقال **شعر** ان التواضع من خصال  
 الشقي وبالنقي الى المعالي يرتقي **شعر** والعجايب عجب من  
 هو جاهل في حاله أهوا السعيد ام الشقي **شعر** ام كيف كثر عمره  
 اوراق **شعر** يوم التوى يستغل او مرتقى والكبرياء لربنا  
 صفة به فخصوة فيجبها واتقى قال ابو حنيفة رح  
 لاصحابه رحمهم الله عظموا اعمامكم ووسعوا اكمالك  
 وانما قال ذلك لئلا يستخف بالعلم واهله وينبغي لاهل  
 العلم ان يحصل كتابا لومية التي كتبها ابو حنيفة رح

تعالى عليه يوسف بن خالد السلمي عند الرجوع الى اهله  
 يجده كل يطلب وقد كان استاذنا برها **شعر** الائمة على  
 بن ابي بكر قد ساء له روحه العزيز امره بكتابه  
 عند الرجوع الى بلده وكتبته ولا بد للمدرس والمفتي  
 من معاملات الناس منها **شعر** اختيار العلم  
 والاستاد والشرط والنيات عليه ينبغي لطالب العلم  
 ان يختار من كل علم احسنه وما يحتاج اليه في الحال  
 ثم ما يحتاج اليه في المال ويقدم علم التوحيد والمعرفة  
 ويعرف الله تعالى بالدليل فان ايمان المقدس وان كان  
 صحيحا عندنا لكن يكون انما يترك الاستدلال  
 ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم بالعتيق  
 واناكم والمحدثات واياك وان تستغل بهذا الجد  
 الكظهر بعد انقراض الاكابر والعلماء فانه يبعد عن  
 الفقه وبضيق العمر وبورث الوحشة والعداوة  
 وهو من اشراط الساعة وارتفاع العلم والفقه كذا



وردة الحديث **واما** اختيار الاستاذ فينبغي **اختيار**  
 العلم والاورع والاسن كما اختار ابو حنيفة رحمه الله  
 عليه **حامد سليمان** بعد التامل والتفكر وقال وجدته بشيئا وقولا  
 حينما صبورا وقال ثبت عند حماد فثبت وقال سمعت  
 حكيماء حكما سمرقندي قال **واحد** طلب العلم شاورا  
 في طلب العلم وكان قد غرم على والده لطلب العلم الى بخارى  
 وهكذا ينبغي انشاورة في كل امر فان الله تعالى امر رسوله  
 بالمشاورة في الامور ولم يكن احدا فطن منه ومع  
 ذلك امر بالمشاورة وكان يشاور اصحابه في جميع  
 الامور حتى حواج البيت قال على كثر وجهه ما هلك  
 امره عن مشورة **قيل** <sup>كامل</sup> **رجل** ولا شيء <sup>و نصف رجل</sup> فالرجل من له رأي  
 صائب ويشاور ونصف رجل من له صائب لكن  
 لا يشاور قال جعفر الصادق لسفيان الثوري شاورا  
 في امرك مع الذين يخشون الله تعالى وطلب العلم من على الامور  
 واصعبها فكانت المشاورة فيه اهم واوجب قال الحكم

حيث قال وشاورهم في الامر الآية ٢

ولا يشاور ولا يرأى ولا يمشي من الامور ولا يشاور

اذا ذهبت الى بخارى لا تجعل في اختلاط الى الائمة  
 وامكث شهرين حتى تنال وتختار استادا فانك اذا  
 ذهبت الى عالم وبدأت بالسبق عنده ربما لا يجيبك  
 درسيته فتتركه وتذهب الى اخر فلا يبارك لك  
 في التعلم فتأمل في اختيار الاستاذ وشاور حتى  
 لا تحتاج الى تركه والاعراض عنه فتثبت عنده  
 حتى يكون تعلمك مباركا وتنفع بملك كثير واعلم  
 بآلة الصبر والبشاة **كل** كبير في جميع الامور ولكنه غريب  
 كما قيل **شعر** لكل الى شاوي على حركات ولكن غريب  
 في الرجال ثبات قيل الشجاعة صبر ساعة فينبغي ان  
 تثبت وتصبر على استاذ وعلى كتاب حتى لا تتركه ابتر  
 وعلى فز حتى لا تشتغل بفن اخر قبل ان تنتهي الاول  
 وعلى بلد حتى لا تنتقل الى بلد اخر من غير ضرورة  
 فان ذلك كله يفرق الامور ويشغل القلب  
 ويضيع الاوقات ويؤذي المعلم وينبغي ان يصبر



عازيدين نفسه وهواه قال الشاعر **شعر** ان الهوى  
لهو الهوان بعينه وصرح كل هوى صريح هوان  
ويصبر على المحن والبليتا قتل خزان المنى على قناطر  
المحن وانشدت وقيل انه لعل الخطيب بكرم الله و  
**شعر** الا لثال العلم الالبسة سانبك عن مجموعها  
بيبان دكاء وحوص واصطبار وبلغة وارشاد  
استاد وطول زمان **وآما** اختيار الشريك فينبغي  
ان يختار المجتد والورع وحسن الطبع المستقيم  
ويقر الكسلون والمعطل والمكثار والمفسد <sup>الفتاة</sup>  
وقيل **شعر** لا تسئل المرء وابصر فيه فان القرين  
بالمفارن يقنعا فان كان ذا شر فجانبه سرعة وان كان  
ذا خير فقارنه تهدي قال **الآخر شعر**  
لا تصح الكسلون في حالته كم صالح بفساد اخر يفسد  
عدو البليد الى الجليد سريعة كالجمر يوضع في الرماد  
فيجهد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على  
فطرة

فطرة الا ان ابواه يهودانه وينصرانه ويجتسانه  
الحديث ويقال في الحكمة بالقارسية **مصرع**  
يارب يد يد تر بود از ما ريد وقيل **شعر**  
يا رماز يار زباد يار من يلا ندن بر اير او نور  
اكنيت تنغي العلم واهله او شاهد يا خبر عن غائب  
فاعتبر الارض باسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

### فصل الرابع

في تعظيم العلم واهله اعلم باطل العلم لا ينال العلم  
ولا ينفع به الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاد  
وتوقيره قتل ما وصل من وصل الا بالحرمة وما سقط  
من سقط الا بتوك الحرمة وقيل الحرمة خير من الطاعة  
الا يرى ان الانشا لا يكفر بالعصية وانما يكفر بتوك الحرمة  
ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم قال علي رضي الله تعالى عنه  
انا عبد من علمني حرفا ان شاء باعني وان شاء استرق  
وقد انشد في ذلك **شعر** رأيت احق الحق حق المعلم  
واوجبه حفظا على كل مسلم لقد حق ان يهدا اليه

بحق الله يا ك الله الصمد صح



كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم فان من علمك  
حرفاً واحداً ما تحتاج اليه في الدين فهو ابول في الدين  
وكان استاذنا الشيخ الامام سعد الدين الشيرازي <sup>رحم</sup>  
يقول قال مشايخنا من اراد ان يكون ابنه عالماً ينبغي  
ان يرأى الفراء الفقهاء ويكرهم ويعظمهم <sup>بفطنتهم</sup>  
شيئاً فان لم يكن عالماً يكون حافده عالماً ومن توفير  
المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتداء  
الكلام عنده الا باذنه ولا يكسر الكلام عنده ولا  
يسئل شيئاً عن دملوته ويرأى الوقت ولا يدق  
الباب بل يصبر حتى يخرج فالحال انه يطلب رضاء  
ويجنب سخطه ويمثل امره في غير معصيته الله  
تعالى ولا طاعة للخلاق في معصية الخالق ومن توفير  
توفير اولاده ومن يتعلق به وكان استاذنا الشيخ  
الامام برهان الدين حبا الهداية يحكي اوقاداً من كبار  
ائمة بخار كان يجلس مجلس الدرس وكان يقوم فيخلو

الدرس احبانا فستلوا عنه وقال ان ابن استاذك  
يلعب مع الصبيان في السكة ويحج احبانا الى المسجد  
فاذا رأته اقوم تعظيماً لاستادك والله الامام  
في الدين الارساندي كان رئيس الاثمة يمترو وكان  
السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان يقول انما  
وجدت هذا المنصب خدعة الاستاد فاني كنت اخدم  
استادى الله الامام ابا يزيد الدبوسي وكنت <sup>اخدمه</sup>  
وابطخ طعامه ولا اكل منه شيئاً والشيخ الامام <sup>الاحل</sup>  
شمس الاثمة الحلو اتي قد كان خرج من بخارى <sup>سكن</sup>  
في بعض القرى ايام المجاهدة وقعت له وقد زارته  
تلاميذه غير الشيخ الامام الله ابي بكر التريخي فقال له  
حين لقيه لماذا لم تزرن فقال كنت مشغولاً بخدمته  
والوالدة قال تزرن في العمر ولا تزرن في روث الدرس  
وكان كذلك فانه كان يسكن في اكثر اوقاف القرى  
ولم ينظم له الدرس فمن نادى منه استاده يحرم



بركة العلم ولا ينتفع به الا قليلا **قل شعر**  
العلم والطيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما  
فاصبر يدك ان خفت طيبها واقنع بجهلك اخفقت  
المعلم وحكى ان الخليفة هارون الرشيد بعث ابنه  
الى الاصمعي ليعلم العلم والادب فراه يوما يتوضا  
ويفسل من جلده وابن الخليفة يصب الماء فعاتب  
الاصمعي ذلك فقال انما بعثتك اليك لتعلمه وتؤدبه  
فلما اذالم تأمره بان يصب الماء بلمع يديه ويفسل بالآخر  
رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب فينبغي لطالب العلم  
ان لا يأخذ الكتاب الا بالطهارة والشيخ الامام شمس  
الائمة الخلواري قال انما نلت هذا العلم بالتعظيم فاني  
ما اخذت الكاغذ الا بطهارة وحكى عن الامام شمس  
الائمة الشريفي كاسيطونا وكان يكرره ليلة فوضا  
فذلك الليلة سبع عشرة مرة كان لا يكررا الا بالطهارة  
وهذا العلم نور والوضوء نور فيزداد نور

العلم ومن التعظيم الواجب ان لا يمد الرقب الى الكتاب  
ويضع كتاب التفسير فوق سائر الكتب ولا يضع على الكتب  
شيئا آخر وكان استادنا شيخ الاسلام برهان الدين  
رحم يحكي عن شيخ المشايخ ان فقيهها كان وضع الحبرة  
على الكتاب فقال له بالفارسية بونيا بي وكان استادا  
لها الاجل في الاسلام المعروف بالها خان رحمه الله  
يقول ان لم يرد بذلك الاستحفاف فلا بأس بذلك  
والاولى ان تحترق عنه ومن التعظيم ان يجود كتابة  
الكتاب ولا يقرمط ويترك الخاشية الا عند الضرورة  
ورأى ابو حنيفة رحمه الله كاتبه يقرمط في كتابة  
ان عشت تندم وان مت تشتم يعني اذا شئت  
وضعت بقرمط ندمت على ذلك وحكى الشيخ الامام  
محمد الدين الصرخي انه قال ما فرمطنا ندما وما  
انتخبنا ندما وما لم نقابل ندما وينبغي ان يكون  
تقطيع الكتاب مرتعا فانه تقطيع ابي حنيفة رحم



وهو ايسر الى الرفع والوضع والمطالعة وينبغي ان  
لا يكون في الكتاب شيء فالحسن فانه صنيع الفلاسفة  
لا صنيع السلف ومن شايخنا من كره استعمال المركب  
الاخر من تعظيم العلم تعظيم الشركاء ويعلم منه  
والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يمتلئ  
لاستاده وشركائه ليستفيد منهم وينبغي لطالب  
العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان  
سمع مسألة واحدة وكلمة واحدة الفقرة قبل  
من لم يكن تعظيمه بعد الفقرة كتعظيمه في اول مرة  
فليس باهل العلم وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع العلم  
بنفسه بل يفوض امره الى الاستاذ فان الاستاذ  
قد حصل له التجارز ذلك فكان اعرف بما ينبغي لكل  
واحد وما يليق لطبيعته كان الشيخ الامام  
الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام برهان  
الحق رحمه يقول كان طلبة العلم في الزمان الاول

يفوضون امورهم في التعلم الى استادهم وكانوا يصلون  
الى مقصودهم ومرادهم والان يختارون بانفسهم  
ولا يحصل مقصودهم والعلم والفقهاء وكان يحكي ان محمد  
بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى كان بدءا بكتاب  
الصلوة على محمد بن الحسن فقال لا اذهب وتعلم علم  
الحديث لما راى ان ذلك العلم اليقيني بطبعه وطلب  
علم الحديث فصار فيه مقدما على جميع ائمة الحديث  
وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس قريبا من الاستاذ  
عند السبق بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه و  
بين الاستاذ قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم  
وينبغي لطالب العلم ان يتحوز غا الاخلاق الذميمة فانها  
كلاب مغوية وقد قال رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة  
وانما يتعلم الانسان بواسطة الملك والاخلاق  
الذميمة تعرفه كتاب الاخلاق وكتابنا هذا الاجمل



بيانها خصوصا عز التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم  
فيل شعر العلم حري بالمعالي كالسيل حري بالمعالي  
شعر يجد لا يجد كل يجد فهل جد بلا جد بمجد  
فكم عبد يقوم مقام حق وكم حر يقوم مقام عبد

### الفصل الخامس

في الجد والمواظبة والمهمة ثم لا بد من الجد والمواظبة  
والمدارمة لطالب العلم واليه الاشارة في القرآن قوله  
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقيل طلب  
شياء وجد وجد وجد ومن قرع الباب ولم يفتح  
وقيل بقدر ما تتعنى تنال تنتهي قبل يحتاج في التعلم  
والنقطة الى جد الثلاثة المتعلم والاستاد والاب  
ان كان في الاحياء انشد في الشيخ الامام الاجل الامام  
سيد الدين الشيرازي الشافعي رحمه الله شعر  
الجد يد في كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق  
واحق خلق الله بالهم امر ذو همة يبلى بعيش ضيق

ومن الدليل على قضاء وحكمة يوسف اللبيب وطيب عشر  
الاحق لكن من رزق الحى حرم الغنى ضدان بغير فان  
ان تفروق وانشدت لغيره شعر  
تمنيت ان تسمى فقيها مناصرا بغير غناء فالجنى فنون  
وليس كسبا المالدون مشقة تحملها فالعلم كيف يكون  
قال ابو الطيب شعر  
ولما ارى عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على النعم  
ولا بد من سهر الليالي كما قال الشاعر شعر  
بقدر الكد مكسب المعالي فمن طلب العلم سهر الليالي  
تروم العز ثم تنام ليلا وعز المرء في سهر الليالي  
يفوض البحر طلب الدلائل علوا الكعب بالهمم المعالي  
شعر تركت النوم دقي في الليالي لاجل ضالك ياموالموا  
فمن رام العلم من غير كد اضاع العمر في طلب المحال  
فوفقني الى تحصيل علم وبتغنى الى اقصى المعالي  
فيل اتخذ الليل حمالا تدرك به املد قال المهر



وقد اتفقوا في هذا المعنى بيت **شعر**  
من شاء ان يحتوى اماله حبلًا فيلتجذبه في كراجله  
اقلل له امله فخطبه سهرًا ان شئت يا ضا ان تبلغ الكلا  
وقيل اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار  
ولا بد لطالب العلم المواظبة على الدرس والتكرار في اول  
الليل واخره فان ما بين العشاءين مبارك وقت  
الشرح وقت مبارك وقيل **شعر**  
يا طالب العلم باشر الورعاً **وجنب النوم** واترك الشها  
ودم على الدرس لا تفارق **فالعالم بالدر قام وارتفعاً**  
ويقتنم ايام الحداثة **وعنفوان الشباب كما قيل**  
يقدر الكد يعطي ما تروم فمن رام المني ليل يقوم  
وايام الحداثة **فاغتمها** <sup>اي طلب</sup> الا ان الحداثة لا تدوم  
ولا يجهد نفسه جهداً <sup>اي خذها غتمه</sup> يضيف النفس حتى تنقطع  
عن العمل بل يستعمل الزوق في ذلك والرفق اصل عظيم  
في جميع الاشياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تبارك وتعالى عليه وسلم الا ان هذا الدين متين  
فاوغلوا فيه برفق ولا تبغض على نفسك عبادة الله  
تعالى فان المنبت لا ارضاً قطع ولا ظهراً وقال النبي  
عليه السلام نفسك مطيتك فارفق بها  
ولا بد لطالب العلم **الهمة العالية في العلم** فان المرء  
بطير همة كالطير بطير **يحتاجه** قال ابو الطيب **شعر**  
على قد را هل العزم ثاني **الغاية** وتأتي على قدر الكرم  
وتعظم في عين الصغير صغارها **وتصغر في عين العظم**  
العظام **والواش في تحصيل الاشياء الجدة والهمة العالية**  
فمن كانت همة حفظ جميع كتب محمد بن الحسن واقرب  
بذلك الجدة والمواظبة فالظواهر انه يحفظ اكثرها  
او نصفها فاما اذا كانت له همة عالية ولم يكن له جهد  
او كان له جهد ولم يكن همة عالية لا تحصل العلم الا قليلا  
وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ رضي الله عنهما **الشيخ ابو**  
**في كتاب مكارم الاخلاق** ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر



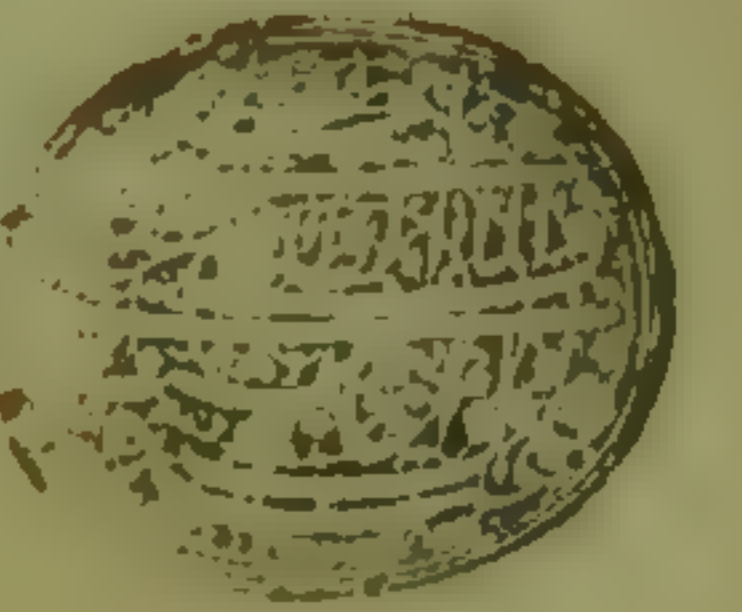
ليستولى على المشرق والمغرب شاو والحكماء وقال  
كيف أسافر بهذا القدر من الملك فإن الدنيا قليلة  
فانية ومملك الدنيا امر حقير فليس هذا من علو  
الهمة فقال الحكماء سافر ليحصل لك ملك الدنيا  
والآخرة بالجهاد فقال هذا حسن قال رسول الله  
عليه السلام إن الله يحب معالي الأمور ويكره  
سفسافها وقيل **شعر**  
فلا تجل بامرك واستدم فما صلي عصاك كستيم  
قيل قال ابو حنيفة لابي يوسف كنت بليدا فاخرجتك  
المواظبة وآياتك والكسل فانه شوم وآفة عظيمة  
قال الشيخ الامام ابو نصر الصفار في الانصار **شعر**  
يا نفس يا نفس لا ترخي عن العمل في البر والعدل والاحسان  
في مهل وكل ذي عمل في الخير مغبط وفي بلاء وشوم  
كل ذي كسل قال المصنف وقد اتفق في هذا الموضع **شعر**  
دع نفس الكاسل والنواني والافانتي في الهواني

فلم ار لكسالى الخط بخطي سوى نديم وحرمان الامانة  
وقيل كم من جبار وكه من عجز وكه من ندم رحمة نولد  
للاوشا من كسل وآياتك عن كسل في البحث وعن شبه  
ما قد علمت وما قد شك من كسل وقد قيل الكسل من قلة  
النار في مناقب العلم وفضائله فينبغي ان يتعيب نفسه على  
التحصيل والجهد والمواظبة بالنال في فضائله فان العلم  
يبقى والمال يفنى كما قال امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب كرم الله وجهه **شعر**  
رضينا قسمة الجبار فبينا لنا علم وللجهل مال  
فان المال يفنى عر قريب وان العلم يبقى لا يزال  
والعلم اثنافع يحصل به حسن الذكرو ويبقى ذلك  
بعد وفاته وانه حيوة ابدية وانشدنا الشيخ  
الامام الاجل ظهير الدين مفتي الائمة حسون  
على المعروف بالمرعينا في رحمه الله **شعر**  
الحاهلوت ففوت قبل موتهم والعاملون وان ماتوا

فاحياء

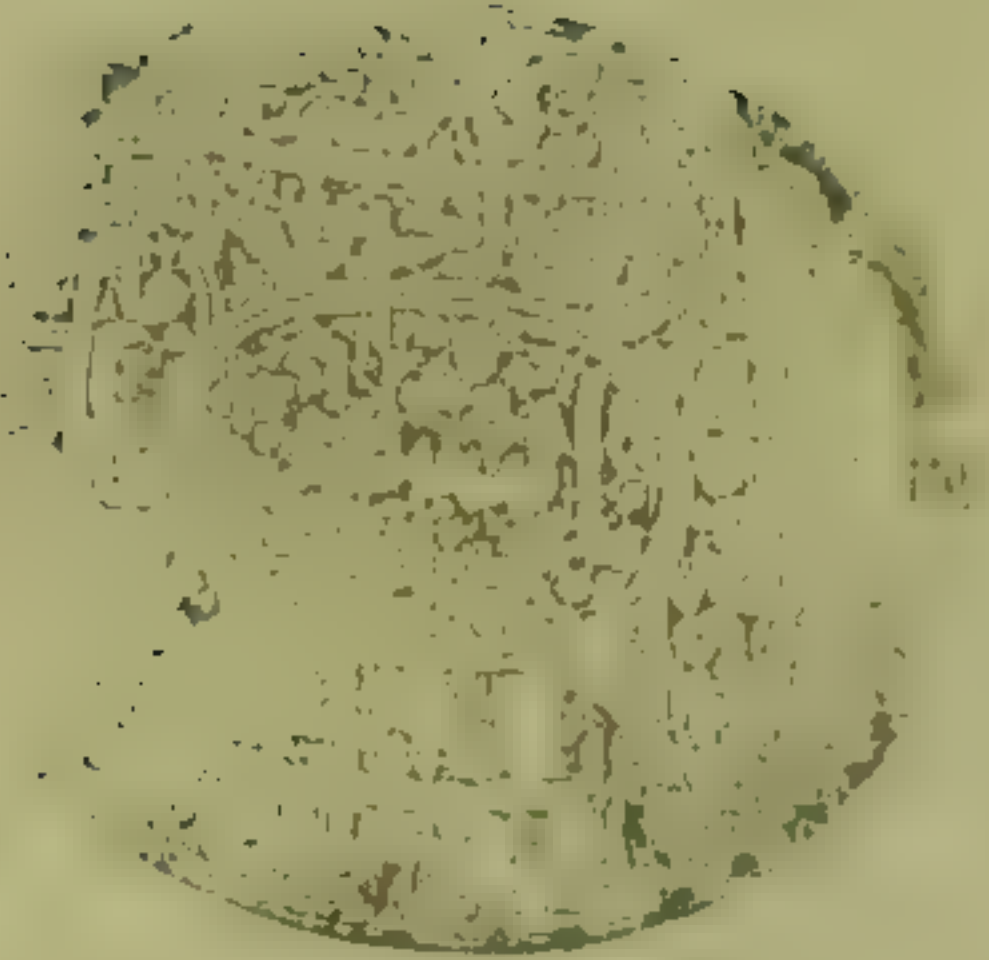


وانشدنا الشيخ الاسلام برهان الدين **شعر**  
 وفي الجهل قبل الموت موت لاهلة فاجسامهم قبل القبور <sup>قبور</sup>  
 وان امرؤ لم يحى بالعلم ميت فليس حين النشور نشور  
 وذو العلم حتى خالده بعد موته واوصاله تحت التراب **شعر**  
 وذو الجهل ميت وهو عيشي على الترى يظن من الاحياء  
 وهو عديم **وانشدنا الشيخ الاسلام برهان الدين**  
**شعر** اذا العلم على رتبة في المراتب ومزدونه عز العلى في  
 المراتب فذو العلم يبقى عزه متضاعفا وذو الجهل  
 بعد الموت تحت السيارب **فهيما لا يرجو مداه من ارتقى**  
 رقى **ولي الملك والى الكتاب ساملى عليكم بعض ما فيه**  
 فاسمعوا **ففى حصرا عن كل ذكر المناقب هو النور**  
 كل النور <sup>يهدى</sup> عز المعنى وذو الجهل من الدهر بين الغياهب  
 هو الذرة الشماخى **التجا اليها ويمشى منها النوايب**  
 به ينحى الناس غفلاتهم به يرتجى والروح بين التراب <sup>يصير</sup>  
 يشفع الانسا من ارحام غاصبا الى درك النيران شر العواقب



اعلى  
المواهب

فمرامه راء المطالب كلها ومن حازه فحاز كل المطالب  
 هو المنصب الكلى **يا حيا الحي** اذا نلت هون بفوق المناصب  
 فان فائك الدنيا وطيب نعيمها فغمض عينيك فان العلم خير  
 وانشدت بعضهم **شعر**  
 اذا ما اعتز ذو علم بعلم فعلم الفقه اولى باعتزاز  
 نكه طيب يفوح لا كسيد وكل طير يطير لا كبار  
 وانشدت ايضا بعضهم **شعر**  
 الفقه انفس شىء انت اخرة من يدرك من الفقه لم يدرك <sup>مفاتيح</sup>  
 فاجهد لنفسك ما صبحت تجهله فاؤل العلم اقبال واخر  
 وكفى بلذة العلم والفقه والفهم ذاعيا وباعثا للعالم  
 وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم والوطوبيات **وطير**  
 ثقيله تقليل الطعام قيل اتفق نبتا على ان كثرة  
 النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة  
 شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبر  
 اليابس يقطع البلغم وكذلك اكل الزبيب على الرقيق





ولا يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم والشهوان  
يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة فانه سنة  
سنية في باب الصلوة وقراءة القرآن وكذلك الفع  
يقلل البلغم والوظوبات وطريقا لتقليل الاكل التل  
في منافع قلة الاكل وهي الصحة والعفة والابشار  
وقيل فيه **شعر** فعار ثم عار ثم عار شقام المزمحل  
الطعام وغرب النبي عليه الصلوة والسلام انه قال  
ثلاثة يفيضهم الله تعالى من غير الاكول والنجيل  
والمتكبر والتامل في مضار كثرة الاكل وهي الامراض  
وكدولة الطبع وقيل البطننة تذهب الفطنة حكى  
عن جالينوس انه قال الرومان نفع كلة والتمك ضرر  
كلة وقيل التملك خير من كثرة الرومان وفيه التلاف  
المان والاكل فوق الشبع ضرر محض ويستحق  
به العقاب دار الاخرة والاكول ببغض في القلوب  
وطريقا لتقليل الاكل ان ياكل في الاطعمة الدسيسة ويقدم

في الاكل الالطف والاشهر ولا ياكل بالجوعان الا اذا كان  
له عرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى به على الصيام  
والصلوة والاعمال الشاقة فله ذلك **فصل**

### في بداية السبق وقدره وترتيبه

كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رح يوقف  
بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروى في ذلك  
حديثا واستدل به ويقول قال رسول الله عليه السلام  
ما من شيء يبدى في يوم الاربعاء الا وقد تم وهكذا  
كان يفعل ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه وكان يروى  
هذا الحديث عن استاذه الشيخ الامام الاجل قوام الدين  
احمد بن عبد الرشيد وسمعت من ائمة به انه الشيخ  
الامام ابا يوسف الهمداني كان يوقف كل عمل من اعمال  
الخير على يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء خلق  
فيه النور وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا  
للمؤمنين **واما** قدر السبق في الابتداء كان ابو حنيفة



عن الشيخ الفاضل الامام محمد بن أبي بكر الزريحي انه قال قال  
مشايخنا ينبغي ان يكون قدر السبق للبتدعي قدر ما يمكن  
ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى انه  
وان طال وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد  
بالرفق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء  
واحتاج المتعلم الى الاعادة عشرات فهو في الانتهاء  
ايضا يكون كذلك لانه يعاد ذلك ولا يترك تلك  
العادة الا يجهد كثيرا وقيل السبق حرف والتكرار  
الف وينبغي ان يبتداء بشئ يكون اقرب الى فهمه وكان  
الشيخ الامام الاستاذ شرف الدين العقبلي يقول  
الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا فانهم يختارون  
للبتدعي صفارات المبسوطة لانه اقرب الى الفهم والضبط  
وابعد الملالة واكثر فوعا بين الناس وينبغي ان  
يعلق السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه  
نافع جدا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث

كلولة الطبع ويبدد الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي  
ان يجتهد في الفهم والاستاد او بالتأمل والتفكر وكثرة  
التكرار فانه اذا قل السبق وكثرة التكرار والتأمل يثبت  
ويفهم قيل حفظ حروفين خير من سماع وقرين وفهم  
حرفين خير من حفظ وقرين واذا انتهوا ون في الفهم  
ولم يجتهد مرة او مرتين ويقاد ذلك فلا يفهم الكلام  
اليسير فينبغي ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد ويدعو الله  
تعالى ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه ولا يخيّب  
من رجاه وانشدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين  
حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفاري الانصاري  
املاءً تلقا الخليل بن احمد السجزي **شعر**  
أخدم العلم خدمة المستفيد وأدم درسه بفعل حميد  
واذا ما حفظت شيئا عمدته ثم اكده غاية التأكيد  
ثم علقته كقود الية والى درسه على التآبيد  
فاذا آمنت منه فواتا فانترب بعده لشيء جديد



مع تكرار ما تقدم منه فاقْتِنَاءُ لسان هذا المزيد  
 ذكر الناس بالعلوم لنحو لا تكن من اولى التهي بعبء  
 ان كتمت العلوم انسيبت حتى لا ترى غير جاهل وبليد  
 ثم ارجعت في القيمة ناراً وتلهب بالعذاب الشديد  
 ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة والمطارحة  
 فينبغي ان يكون بالانصاف والثاني والتأمل وينحز  
 في الشك والفضيل المناظرة والمذاكرة مشاورة  
 والمشاورة انما تكون لاستخراج الصواب وذلك انما  
 يحصل بالتأمل والانصاف ولا يحصل ذلك بالغيب  
 والشك فان كانت نيته الزام الخصم وفهم لا يحمل ذلك  
 وانما يحمل ذلك لاظهار الحق والتموية والحيلة لا يجوز  
 فيها الا اذا كان الخصم متعنتاً لا طالب الحق وكان غمداً  
 يحيا اذا اتوجه عليه الاشكال ولم يحضر الجواب يقول  
 ما الرمته لازم وانا فيه ناظر وفوق كل ذي علم عليم  
 وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى فائدة مجرد التكرار

لانه فيه تكراراً وزيادة وقيل مطارحة ساعة خير  
 من تكرار شهر ولكن اذا كان الناظر مع منصف سليم  
 الطبيعة واياك والمذاكرة مع متعنت غير مستقيم  
 بالطبع فان الطبيعة متسرقة والاخلاق متعديّة  
 والمجاورة مؤثرة في الشعر الكد كونه خليل بن احمد فوايد  
 كثير قيل العلم من شرط من خدمه ان يجعل الناس كلهم  
 كلهم وينبغي لطالب العلم ان يكون متأملاً في جميع الاوقات  
 فدايق العلوم ويعتاد ذلك فانما يكثر الدقايق  
 بالتأمل ولهذا قيل تأمل تدرك ولا بد من التأمل قبل الكلام  
 حتى يكون صواباً فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويم  
 بالتأمل قبل الكلام حتى يكون مصيباً وقال في اصول الفقه  
 وهذا اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر  
 بالتأمل قبله رأس العقل ان يكون الكلام بالتثبت و  
 التأمل قال قائل اوصيك في نظم الكلام بخمسة  
 ان كنت للموسى الشفيق مطيعاً لا تغفلن سبب الكلام

خدمه صح



ووقته والكيف والكم والكان جميعا ويكون مستفيدا  
في جميع الاوقات والاحوال من جميع الاشخاص  
قال رسول الله عليه الصلوة والسلام الحكمة  
ضالة المؤمن اينما وجدها اخذها وقل خذ ما  
صفي ربح ما كدر وسمعت الشيخ الامام الاجل <sup>استاد</sup> الا  
جل في الدين الكاشاني يقول كانت جارية ابي يوسف  
امانة عند محمد فقال لها هل تحفظين من ابي يوسف  
في الفقه شيئا فقالت لا الا انه كان يكرر يقول  
سهم الدرهم ساقط فحفظ ذلك منها وكانت  
تلك المسئلة المشككة على محمد فارفع اشكاله  
بهذا الحكمة فعلم ان الاستفادة ممكنة من كل احد  
ولهذا قال ابو يوسف حين قيل له بم ادركت العلم  
قال ما استنكفت من الاستفادة وما نكحت من  
الافادة لكل احد وقيل لابن عباس رضي الله عنهما  
بم ادركت العلم قال بلسان سؤل وقلب عقول

١٠٩  
وانما سمي طالب العلم ما نقول بكثرة ما يقولون في  
الزمان الاول ما نقول في هذه المسئلة وانما تفقه  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى الا بكثرة المطارحة و  
المذاكرة في دكانه حين كان يترأزا فهذا يعلم  
ان تحصيل العلم والفقه يجتمع مع الكسب <sup>وكان ابو جعفر</sup> الكسب  
الكبير يكتب ويكرر فانه كان لا بد لطالب العلم الكسب  
لنفقة عياله وغيره فليكتب ويكرر ولا يكسل  
وليس لصحيح البدن والعقل عذرة في ترك التعلم  
والتفقه فانه لا يكون افقر من ابي يوسف ولم يمنعه  
ذلك من التفقه فمن كان كثير فنعى المال الصالح للرجل  
الصالح قيل لعالم بم ادركت العلم قال باب غني لانه  
كان به سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة العقل  
والعلم وانه سبب الزيادة قيل قال ابو حنيفة رحمه الله  
انما ادركت العلم بالحمد والشكر فكلمها فتمت <sup>فقت</sup> و  
على فقه وحكمة فقلت الحمد لله فازداد على وهكذا



ينبغي لطالب العلم ايشتغل بالشكر بالله والشا والجنان  
والاركان والمال ويرى الفهم والعلم والتوفيق  
مزاياه تعالى والتضرع اليه فان الله تعالى هاد من  
استهداه فاهل الحق وهو اهل السنة والجماعة  
طلبوا الحق مزاياه تعالى الحق المبين الهادي العام  
فهذا هم الله تعالى وعصمهم من الضلالة واهل  
الضلالة اعجبوا برأيهم وطلبوا الحق من المخلو  
العاجز وهو العقل لان العقل لا يدرك جميع الاشياء  
كما لا يبصر جميع الاشياء فنجبوا وعجزوا وضلوا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغافل من عمل  
بفعله والعافل من عمل بعقله فالعمل بالعقل انفع  
عجز نفسه قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف  
ربه فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرة الله تعالى  
ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يعتمد ويتوكل على الله  
ويطلب منه الحق ومن يتوكل على الله فهو حسبه

ويهدى الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا يجمل  
ويلبغى ان يتعوذ بالله من الجمل قال النبي عليه السلام  
اي داء دوء من الجمل وكان ابو الشيخ الامام الاجل  
شمس المنة الخلواني رحمه الله فقيرا ببيع الخلواء  
وكان يعطي الفقهاء من الخلواء ويقول ادعوا لابني  
فببركة جوده ~~لا~~ واعتقاد وشفقة وتضرعه  
بالله تعالى نال ابنه مائالا ويشترى بالمال الكتب ويستكتب  
فيكون عوننا على التعلم والتفقه وقد كان لمحمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى مال كثير حتى كان له ثلثمائة موكلا  
على ماله فانفق كله في العلم والفقه ولم يتبق له ثوب  
نقيس فرأه ابو يوسف في ثوب خلق فارسل اليه  
ثيابا نفيسة فلم يقبلها وقال عجل لكم واجل لنا  
ولعله انما لم يقبله وان كان يقول الهدية سنة  
لما راي في ذلك مذلة لنفسه وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس للمؤمن ان يذل نفسه ~~وحكي~~



في الاسلام الارسان بك رحمه الله جمع تشور  
 البطمح الملقاة في مكان خال فاكلها فزاته جارية  
 فاخيرت بذلك لولاها فاتخذ له دعوة فدعا اليها  
 فلم يقبل لهذا وكن ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة  
 عالية لا يطمع في اموال الناس قاله م اياك والطمع  
 فانه فقر حاضر ولا يتجمل بما عنده من المال بل ينفق  
 على نفسه وعلى غيره وقال النبي عليه السلام الناس  
 كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان الاول يعلمون  
 الحرة ثم تعلموا العلم حتى لا يطمعون في اموال الناس  
 وفي الحكمة ما استغنى بال الناس افتقروا العالم اذا كان  
 طماعا لا يتولى حرة العلم ولا يقول الحق ولهذا كان  
 يتعوز حبا الشئ عليه السلام ويقول اعوذ بالله  
 من طمع يذوق الى طمع وينبغي الا يرجوا الا الله  
 تعالى ولا يخش الا منه ويظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع  
 وعدم ما من عصا الله تعالى خوفا من المخلوق فقد خاف

غير الله

غير الله تعالى واذا لم يعص الله تعالى يخوف المخلوق  
 وراقب حدود الشرع فلم يخف غير الله تعالى بل يخاف  
 الله تعالى وكذا في جانب الرجاء وينبغي لطالب العلم  
 ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا في التكرار فانه لا يستقر  
 قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر سبق الا  
 خمس مرات والسبق الذي قبله ثلاثا والذي قبله  
 اثنين والذي قبله واحدا فهذا ادعى الى الحفظ و  
 التكرار وينبغي ان لا يعتاد المخافة في التكرار لان الله  
 والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا يجهر جهر  
 يجهد نفسه كيلا ينقطع غ التكرار في غير الامور  
 او سطمها حتى ان ابا يوسف رحمه كان يذكر مع الفقهاء  
 بقوة ونشاط وكان صهره عنده يتعجب في امره  
 ويقول انا اعلم جابح منذ خمسة ايام ومع انه يظفر  
 مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم  
 فترة فانها آفة وكان استادنا الشيخ الاسلام هان

وسبق اليهم الذي قبله لاسم اربع مرات

الدين



يقول إنما غلبت على شركائي بأن لم يقع على الفترة في  
التحصيل وكان يحكي عن الشيخ الاسلام على الاستيعاب  
انه وقع في زمان تحصيله وتعلمه فترة اثني عشر سنة  
بانقضاء الملك وخرج مع شريكه في المناظرة وكانا يجلسا  
في المناظرة كل يوم ولم يترك المجلس للمناظرة اثني عشر  
سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشافعيين وهو  
كان شافعيًا وكان استادنا الشيخ الامام فخر الاسلام  
فاضيخان يقول ينبغي للفقهاء ان يحفظوا سنة واحدة  
من نسخ الفقه دائماً فيتسروا به بعد ذلك حفظ ما  
يسمى بالفقه

ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لامر  
الدنيا ولا يشغل قلبه بذلك روى ابو حنيفة حماد بن  
عبد الله الحسن الزبيري عن ابي جابر رسول الله عليه السلام  
من تفقه في دينه كفاه الله همته ورزقه من يجلس  
فان من اشتغل قلبه بامر الرزق من الفقه والكسوة

فلما يتفرغ لتحصيل مكارم الاخلاق ومعالي الامور  
في تدبر المكارم لا تخل بغيرتها واقعد فانك انت  
الطائم الكاسي قال رجل بنصور الخارج اوصيني  
فقال هي نفسك ان لم تشغلها شغلها شغلناك فينبغي لكل  
احد ان يشغل نفسه باعمال الخير حتى لا تشغل نفسه  
بهواها ولا يهتم العاقل بالديار الدنيا لان الهمم والخزن  
لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يضر القلب والعقل والبدن  
ويخل باعمال الخير ويهتم لامر الآخرة لانه ينفع  
واما قوله عم ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها  
الا هم المعيشة فالمراد منه قدر هم لا يخل  
باعمال الخير ولا يشغل القلب شغلاً يخل باحضار القلب  
في الصلوة فان ذلك القدر من الهم والقصد من  
اعمال الآخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل العايق الذي  
يقدر الواسع ولهذا اختاروا الفرج ولا بد من تحمل التعب  
والمشقة في سفر التعلم كما قال موسى صلوات الله عليه



وعلى نبينا في سفر التعلم ولم ينقل عنه ذلك في غيره  
في الاسفار قوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا  
ليعلم ان سفر العلم لا يخفى النصيب لان طلب العلم امر عظيم  
فهو افضل من الفزاة عند اكثر العلماء ولا اجر على قدر  
التعب والنصيب ممن صبر على ذلك وجدلته تفوق  
سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن الحسن اذا سهر  
الليالي وانحلت له المشكولات يقول ابن ابناء الملوك  
من هذه اللذات وينبغي ان لا يشغل بشي اخر غير <sup>العمل</sup>  
ولا يورض عن الفقه قال محمد ربح ان صناعتنا هذه  
من المهد الى اللحد فمن اراد ان يترك علمنا هذا ساعة  
فليتركه الساعة ودخل فقيه على ابي يوسف يعود  
في مرضه وهو يجود بنفسه فقال ابو يوسف رمي  
الحمار كريا افضل ام راجلا فلم يعرف الجواب  
بنفسه وهكذا ينبغي للفقهاء ان يشتغل في جميع  
اوقاته بحمد الله عظمة في ذلك وقيل روى محمد

في المنام بعد وفاته فقيهه كيف كنت في حال التزع فقال  
كنت متأملا في مسئلة من مسائل المكاتب فلم اشرع  
بمخرج روي وقيل انه قال في اخر عمره شغلتنى <sup>سائل</sup>  
المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم وانما قال ذلك <sup>ضعفا</sup>

### الفصل الثامن في وقت التحصيل

في وقت التعلم من المهد الى اللحد دخل حسن بن زياد  
في التفقه وهو ابن ثمانين سنة ولم يبت على الفراش  
اربعين سنة فافق بعد ذلك اربعين سنة وفضل  
الاقوات شمع الشباب ووقت السحر وبابن العش <sup>ين</sup>  
وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته فاذا امل من علم <sup>يشتغل</sup>  
بعلم آخر وكان ابو عباس رضي الله عنه اذا امل من الكلام  
يقول هاتوا ديوان الشعراء وكان محمد بن الحسن لا ينام  
الليل وكان يضع عنده الدفاتر وكان اذا امل من نوع  
ينظر من نوع اخر وكان يضع عنده الماء ويزيل نومه  
بالماء وكان يقول ان النوم من الحرارة **الفصل**



**التاسع في الشفقة والنصيحة** وينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقاً ناصحاً غير حاسدٍ فالحسد يضره ولا ينفعه وكان اسنادنا الشيخ الاسلام جبرائيل الدين رح يقول قالوا ان ابن المعلم يكون عالماً لان المعلم يريد ان يكون تلميذه في القرآن عالماً فببركة اعتقاده وشفقته يكون ابنه عالماً وكان يحكي الصدر الاجل بها الائمة جعل وقت السبق لابنيه الصدر الشهيد حسام الدين والصدر السعيد تاج الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق وكانا يقولان ان طبيعتنا كحل ونمل في ذلك الوقت فقال ابوهم ان الغباء والاولاد الكبراء تأتوني من افطار الارض فلا بد من اقدم اسباقهم فببركة شفقتهم فاق ابناؤه على كثرتهم الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي الان ينافر احد اولادها لانه يفتتح اوقاته قبل الحسن سيدي احسان والمسي سكره مساويه انشدني الشيخ الامام الزاهد

العارف ركن الدين محمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده الملقب رحمه الله عليه قال انشدني سلطان الطريقة يوسف الهمداني **شعر** روي عن الامام لا تجزع على سوء فعله سيكفيه ما فيه وما هو فاعله • قيل من اراد ان يرغم انفا عدوه فليكرز وانشد **شعر** اذا شئت ان تلقى عدوك راغماً • وتقتله غماً وتحرقه هماً فرام العلى وازدد من العلم انه من ازداد علماً زاد حاسده غماً وقيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت مصالح تضمن ذلك قهر عدوك واياك والمعاداة فانها تفضل وتضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما الشفاء قال عيسى بن مريم احتملوا السيفه واحده كي ترجوا عشر • وانشدت لبعضهم **شعر** بلوت الناس قرناً بعد قرن ولم ارفع خيال وقال ولم ارفع الخطوب اشد وقعا واصعب من معادات الرجال



وذقت مرادة الاشياء طراً وما ذقت أمر من السؤال  
 وأياك انظر المؤمنين سوى فانه منشأ العداءة  
 ولا يحل ذلك لقوله عليه السلام ظنوا بالمؤمنين  
 خيراً. وانما ينشأ ذلك من حيث النية وسوء  
 السيرة كما قال ابو الطيب **شعر**  
 اذا ساء فعل المرء سأت ظنوه وصدوق ما يفاده من توهم  
 وعادى محبته بقول عدائه واصبح في شك من الليل مظلم  
 وانشدت لبعضهم **شعر**  
 تنغ غر القبح ولا تزده ومن اوليته حسناً فزده  
 سكتي من عدوك كل كيد اذا كان العدو وفلا تكذبه  
 وانشد للشيخ العميد ابي الفتح البستي  
 ذو العقل لا يسلم من جاهل يشامه ظلماً واعنائاً  
 فليحترس على حربه ويلزم الانصاف انصافاً  
**الفصل العاشر في الاستفادة**  
 فينبغي لكل طالب العلم مستفيد في كل وقت

حتى يحصل له الفضل وطريق الاستفادة ان يكون  
 في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع فيل من حفظ  
 فترى من كتب وقيل العلم ما يؤخذ من افواه الرجال  
 لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن  
 ما يحفظون وسمعت الشيخ الامام الاجل الاديب  
 الاستاذ ركن الدين المعروف باديب الخنار يقول  
 قال هلال بن يسار رأيت النبي عليه السلام يقول  
 لاصحابه شيئا من العلم والحكمة فقلت يا رسول الله  
 اعد ما قلت لهم فقال عليه السلام لي اهل بيتك  
 محبرة فقلت ما معي محبرة فقال عليه السلام  
 يا هلال لا تفارق المحبرة فان الحيز فيها وفي اهلها  
 الى يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد حسام الدين  
 لابنه شمس الأئمة ان يحفظ كل يوم شيئا من العلم  
 والحكمة فانه يسير وعن قريب يكون كثيراً  
 واشترى عصام بن يوسف قلماً بدينار ليكتب

الاسلام



ما سمع في الحال فالمر قصير والعلم كثير فينبغي ان لا  
يضيع الاوقات والساعات ويفتنم الليالي  
والخلوات قبل الليل طويل فلا تقصر بمنامك <sup>النهار</sup>  
مضي فلا تذكره بانامك وينبغي ان يفتنم الشيوخ  
ويستفيد منهم وليس كل ما فات من العلوم <sup>لش</sup>  
كما قال استاذنا شيخ الاسلام في مشيخته كرم شيخ  
كبير ادر كته وما استخبرته واقول لهذا الفتا  
انشاء وهو هذا <sup>شعب</sup> المفا على فوت التلا في لهفا  
ما كل ما فات ويعني يلقي قال على رضي الله عنه اذا  
كنت في امر فكن فيه وكفى بالاعراض عن علم الله تعالى  
خربا وخسارا واستعذ بالله منه ليلا ونهارا  
ولا بد لطالب العلم من تحمل المشقة والذلة في طلب العلم  
والملق مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق  
للاستاد والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم قبل  
العلم عزلا ذل فيه ولا يدرك الا بذل لا عز فيه

وقال القائل ارى لك نفسا تشتهي ان تغزها فليست  
تنال العز حتى تذللها

في حال التعلم روى بعضهم حديثا في هذا الباب  
عن رسول الله عليه الصلوة والسلام انه قال من  
لم يتورع في عقله ابتلاه الله تعالى بل واحد ثلثة اشيا  
اما ان يمتنه في شبابه او يوقعه في الرسلتين او  
يتتبعه بخدمة السلطان فمنهما كان طالب العلم  
اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده  
اكثر ببركة الورع ومن الورع ان يتحوز عن الشبع  
وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان يتحوز  
عز كل طعام السوء ان امكن لان طعام السوء  
اقرب الى الجحاسة والخيانة وابتعد عن ذكر الله تعالى  
واقرب الى الفعلة لان ابصار الفقراء تقع عليه  
ولا يقدر ان على الشراء فبناء ذون بذلك فنذهب



بركته وحكى ان الشيخ الامام الخليل محمد بن الفضل كان  
في حال يقلة لا يأكل من طعام السوق وكان أبوه يسكن في  
الريثاق ويهني طعامه ويدخل اليه يوم الجمعة فراء  
في بيت ابنه خبز السوق يوماً فلم يكلته ساخطاً عليه  
فاعتذر ابنه وقال ما اشتريته انا ولم أَرْض به و  
لكن أخضرم شربكي فقال أبوه لو كنت تحتاط وتورع  
لم يحتر شربك بذلك وهكذا يتورعون فلذلك  
وفقوا العلم والنشر حتى يعي أسمهم الى يوم القيمة  
ووصى فقيه من زهاد الفقهاء طالب العلم عليك  
ان تحترز عن الغيبة وعن مجالسة المكثاري وقال ان  
من يكثر الكلام يسرق عمره ويضيع أوقانك  
ومن الورع ان يحترز من اهل الفساد والمعاصي و  
القطيل فان الهاورة مؤثرة لاهالة وان يجلس  
مستقبل القبلة ويكون متسناً بشنة النبي عليه  
السلام ويفتخر دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة

المظلومين وحكى ان رجلين خرجا في طلب العلم للغربة وكانا  
شركيين في العلم فزجعا بعد ستين الى بلدهما وقد تفقه  
احدهما ولم يفقه الاخر فقال فقهاء البلدة وسألوا  
عن حالهما وتواردهما وجلوسهما فاخبروا ان جلوس الك  
تفقه في حال التكرار كان مستقبل القبلة والمصر و  
الاخر مستدير القبلة وجهه الى غير المصر فانفق  
العلماء والفقهاء ان الفقيه فقه بركة استقبال  
القبلة اذ هو السنة في الجلوس الا عند الضرورة وببركة  
دعاء المسلمين فان المصر لا يخ عن العباد واهل الخير  
فالظاهر ان عابد العباد دعاله في الليل فينبغي ان  
لا يتهاون بالاداب والسنة فان من تهاون بالاداب  
حرم السنة ومن تهاون بالسنة حرم الفرائض ومن  
تهاون بالفرائض حرم الآخرة وبعضهم قالوا هذا  
حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكرر  
ان يكثر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك



عون له على التحصيل والنقل وأنشئت للشيخ الخليل  
 الزاهد الحاج نجم الدين عمر بن محمد النسفي كن للدوام  
 والنواهي حافظاً وعلى الصلوة مواظباً ومحافظاً  
 واطلب علوم الشرع واجهد واستغن بالطيبات  
 تصرفيها وحافظاً وأسئل إلهك حفظ حفظك يا غيا  
 في فضله فانه خير حافظاً فقال رحمه الله تعالى عليه  
**شعر** اطعموا وجدوا ولا تكتسلوا وانتم الى ربكم ترجعون  
 ولا تهجموا خياري الوري قليلا من الليل ما يهجمون  
 وينبغي ان يستحب في فتر اكل كل حال البطالة قلبه  
 وينبغي ان يكون في الدفتر بياض ويستحب المجبرة  
 ليكتب ما سمع وقد ذكرنا حديث هارون بن يسار

### الفصل الثاني عشر

فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان واقر  
 اسباب الحفظ الجدة والمواظبة وتقليل الفداء  
 وصلوة الليل وقراءة القرآن من اسباب الحفظ

قيل ليس بشيء ازيد للحفظ من قراءة القرآن نظراً  
 لقوله عليه السلام افضل اعمال امتي قراءة القرآن  
 نظراً ورأى شاذ بن حكيم بعض اخوانه في المنام  
 فقال اي شيء وجدته منفعة قال قراءة القرآن  
 نظراً ويقول عند رفع الكتاب **بسم الله**  
**وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**  
**وَاللَّهُ أَكْبَرُ** ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم عدد كل حرف كتب ويكتب ابد لا بد ين  
 ودهر الداهرين ويقول بعد كل مكتوبة امنت  
 بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له  
 وكفرت بما سواه ويكثر الصلوات على النبي عليه السلام  
 فانه ذكر للعالمين **بسم الله**  
 شكوت الى وكيع سوء حفظي فاوصني الى ترك المغا  
 فان الحفظ فضل من الله وفضل الله لا يعطى لعاصي  
 والسواك وشرب العسل واكل الكندر مع الشكر



واكل اكل وعشيرة ذبيحة حمراء كل يوم على الريق  
يورث الحفظ ويشفي عن كثير من الامراض والاسقام  
وكل ما يقلل البلغم والطوبى لمن يزيد في الحفظ وكل  
ما يزيد البلغم يورث النسيان واما يورث النسيان  
فالله وكثرة الهموم والآخران في امور الدنيا  
وكثرة الاشتغال والعلايق وقد ذكرنا انه لا ينبغي  
للعاقل ان يهتم لامر الدنيا لانه يضرب ولا ينفع  
وهموم الدنيا لا تخرج الظلمة من القلب وهموم الآخرة  
لا تخرج عن النور من القلب ويظهر أثره في الصلوة فتم  
الدنيا يمنع عن الخير وهم الآخرة بحمله عليه والا  
شتغال بالصلوة على المشغول وتحصيل العلوم  
يفنى الهم والحزن كما قال الشيخ نصير بن الحسن المرعشي  
في القصيدة له **شعر** استغن نصير بن الحسن  
في كل علم يحزن . ذاك الذي يفنى الحزن .  
وما عده لا يؤمن . والشيخ الامام الاجل نجم الدين

عمدة حسن النسخة في امر ولده . **شعر**  
سلام على من تمتنى بظرفها ولعة خديها ولحمة طرفها  
سبتني واخبتني فتاه يلمحة تخبرنا لاهام منه وصفها  
فقد زيني واعذرتني فاني شفت بحصيل العلوم وكشفها  
ولي فضل الفضل والعلم والتقى غنى من غناء الغايات وغناها  
واكل الكزبرة الرطبة . والتفاح الحامض والنظر الى  
المصطفى وفواة لوح القبور والمور بين قطار الحمل  
والقاء القمل الحى على الارض والحجامة من نقرة الرأس  
يورث النسيان كلها . **الفصل الثالث عشر**  
في ما يجلب الرزق وما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص  
ثم لا بد لطالب العلم من القوت ومعرفة ما يزيد فيه  
وما يزيد في العمر والصحة لينفرغ لطالب العلم وفي كل  
ذلك صنّفوا كتابا فاوردت بعضها هنا على الار <sup>خصا</sup>  
قال رسول الله عليه السلام لا يرد القدر الا العيال  
ولا يزيد في العمر الا البر فان الرجل ليحرم الرزق



بالذنب يصيبه ثبت هذا الحديث ان ارتكاب الذنب  
سبب حرمان الرزق خصوصا الكذب يورث الفقر  
وقد ورد حديث خاص وكذا البصيرة وقت الصبح  
يمنع الرزق وكثرة النوم تورث الفقر وفق العلم  
ايضا قال القائل **شعر** سرور الناس في لبس اللباس وجمع  
العلم في ترك النعاس وقال **شعر** اليسر الحسن ان  
ان لياليا تمر بلا نفع وتحسب من العمر **شعر**  
ثم الليل با هذا اهلك ترشد اليكم تمام الليل والعمر ينفذ  
والنوم عريانا والبول عريانا والاكل جنب والاكل  
متكئا على جنب والنهائون بسقاط المائدة وحرق  
قشر البصل والثوم وكلس البيت في الليل وكلسها  
بالمنديل وترك القائمة في البيت والمشي قد امر  
المشايع ونداء الابوين باسمها والخلول بكل خشية  
وغسل اليدين بالطين والتراب والجلوس على العتبة  
والانكسار على احدى رجلي الباب والتوضوء في المبرز

وحيطة الثوب على بدنه وتجفيف اليدين بالثوب وترك  
بيت العنكبوت في البيت والنهائون بالصلوة  
واسراع الخروج المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار  
في الذهاب الى السوق والابتلاء في الرجوع منه  
وتشراء كسرة الخبز من الفقراء السؤال ودعاء  
الشر على الوالدين وترك تجمير الاواني واطفاء  
السراج بالنفس كذلك تورث الفقر عرف ذلك  
بالاثار وكذا الكتابة بقلم معقود والامتنشاط  
منكسر وترك الدعاء للوالدين والتعتم قاعدا  
والشروا قائما والجل والنقير والاسراف  
والكسل والتواني والنهائون في الامور وقال  
عليه السلام استنزوا الرزق بالصدقة  
والبكور مبارك يزيد في جميع النعم خصوصا  
في الرزق وحسن الخط من مفايح الرزق  
ونبسط الوجه وطيب الكلام يزيد في العمر



وعن حسن بن علي رضي الله عنهما كسب الفناء غسل  
 الإناء تجلبة للفناء وأقوى الأسباب الجالية  
 للزرق وإقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع و  
 تعديل الأركان وسائر واجباتها وسننها  
 وأدائها وصلوة الضحى معرفة وقراءة سورة  
 الواقعة خصوصاً وقت النوم وقراءة سورة  
 الملك والمزمل والليل إذا يغشى والم نشرح  
 لك وحضور المسجد قبل الأذان والمدافعة  
 على الطهارة وأداء سنة الفجر والوتر في البيت  
 وأن لا يتكلم بكلام الدنيا بعد الوتر ولا  
 يكثر مجالسة النساء إلا عند الحاجة وأن لا  
 يتكلم بكلام لغو وقيل ما شغل بال لا يقنيه  
 يفوته ما يقنيه قال برزجمهر إذا رأيت الرجل  
 يكثر الكلام فاستيقن بجنونه قال علي كرم الله  
 وجهه إذا تم العقل نقص الكلام قال المصنف

وقد اتفق لي في هذا المعنى  
 إذا تم عقل المرء قل كلامه وأيقن بحقوق المرء  
 أن كان مكثراً النطق زين والسكوت سلافة  
 فإذا نطقت فلا تكن مكثراً ما ندمت على  
 سكوت مرة ولقد ندمت في الكلام مراراً  
 وما يزيد في الزور أن يقول كل يوم بعد  
 انشقاق الفجر الموقوف الصلوة سبحان الله  
 العظيم وبحمده واستغفر الله وأوب  
 إليه مائة مرة وأن يقول لا إله إلا الله  
 الملك الحق المبين كل يوم صباحاً ومساءً  
 مائة مرة وأن يقول بعد الفجر كل يوم  
 الجمعة الحمد لله وسبحان الله ولا إله  
 إلا الله ثلاثاً وثلاثين مرة وبعد صلوة  
 المغرب أيضاً ويستغفر الله تعالى مرة بعد  
 صلوة الفجر ويكثر من قول لا حول ولا قوة



أَلَا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُولُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ  
اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِجَدْلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَكَفِّنِي  
بِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ <sup>وَجَنِّفِي</sup> وَيَقُولُ هَذَا الثَّنَاءُ  
كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَنْتَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
أَنْتَ اللهُ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَنْتَ اللهُ خَالِقُ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْتَ اللهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ  
أَنْتَ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَآلِيهِ يَعُودُ  
كُلُّ شَيْءٍ أَنْتَ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ لَمْ تَزَلْ  
وَلَا تَزَالُ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللهُ أَحَدُ  
الْقُدُّ لَمْ يَدِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا  
أَحَدٌ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ  
الْمُتَكَبِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
وَمَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ الْبَرَّ وَتَرَكُ الْأَذَى  
وَتَوْفِيرُ الشُّبُوحِ وَصَلَّةُ الرَّحْمَنِ وَأَنْ يَقُولَ  
حِينَ يَصْبَحُ وَيُمْسِي كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
سُبْحَانَ اللهِ مِلْدَاءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ  
وَمَبْلَغِ الرِّضَا وَزِينَةِ الْعَرْشِ وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللهُ مِلْدَاءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ  
الرِّضَا وَزِينَةِ الْعَرْشِ وَأَنْ يَخْرُجَ عَنْ  
قَطْعِ الْأَشْجَارِ الرُّطْبَةِ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ  
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ بِالتَّعَظُّيمِ  
وَالْفِرَاقِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَحِفْظِ الصَّحَةِ  
وَلَا يَدَّ مِيزَانُ يَتَقَلَّبُ شَيْئًا فِي الطَّبِ وَ  
يَتَبَرَّكُ بِالْأَنْوَارِ الْوَارِدَةِ فِي الطَّبِ الَّذِي  
جَمَعَهُ الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ السُّتَيْقِرِيُّ





فِي كِتَابِ الْمَسْمُومِ بِطَبِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِحَبْدِهِ فَتُظَلِّبُهُ

م

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kısım | Hacı Beşir Ağa

Yeni No.